حالهم واسم الفرزدق همام بن غالب وقال ابن قتيبة همام بن غالب ويكنى ابا
فراس واختلف كلام ابن قتيبة في سبب تلقيبه بالفرزدق فقال في ادب الكاتب الفرزدق
قطع العجين واحدتها فرزدقة ولقب به لانه كان جهم الوجه وقال في كتاب طبقات الشعرا
انما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره وقال ابو محمد السيرافي الاول اصح لانه كان
اصابه جدري في وجهه ثم برا منه فبقي وجهه جهما وهذه الشروط الثلاثة مستفادة
من قول الناظم اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن اي علم
الشرط الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها فان تقدم بطل عملها كقوله
وهو مزاحم ابن الحرث العقيلي وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى
انا عارف والاصل ما انا عارفا كل من وافى منى فكل منصوب على المفعولية بعارف
ويقال تعرفت ما عند فلان بتشديد الراء اي تطلبت حتى عرفت والمنازل مفعول فيه
وذلك ان مزاحما لما اجتمع بمحبوبته في الحج ثم فقدها فسال عنها فقالوا له تعرفها
في منازل الحج من منى فقال انا لا اعرف كل من وافى منى حتى اسال عنها الا ان كان
المعمول ظرفا او جارا ومجرورا فيجوز العمل للتوسع فيهما كقوله باهبة حزم لذ
وان كنت امنا فما كل حين من توالي مواليا والاصل فما من توالي مواليا كل حين فما نافية
ومن توالي اسمها ومواليا خبرها وكل حين ظرف زمان منصوب بمواليا والى ذلك اشار
الناظم بقوله وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما والحق ان
معنيا في وفهم منه ان المعمول اذا لم يكن احدهما انهم لا يجيزون العمل وهو الشرط الرابع
واما اعمالها عمل ليس فقليل جدا عند الحجازيين والى مذهب سيبويه وطائفة
من البصريين وذهب الاخفش والمبرد الى منعه وعلى الاعمال يشترط له
الشروط السابقة في عمل ما ما عدا الشرط الاول وهو ان لا يقترن اسمها بان الزايدة
ويشترط ان يكون المعمولان نكرتين نحو لا احد افضل منك والى هذا اشار الناظم
بقوله في النكرات اعملت كليس لا واما قول النابغة بانت باعيا بسواها
ولا حبها متراخيا وقول المتنبي فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا فمن الشواذ
فان قلت كيف جعلته نادرا وفي مثل سيبويه ما زيد ذاهبا ولا اخوه
قاعدا قلت لا عمل للا بل هي زايدة والاسمان تابعان لمعمولي ما والغالب
في لا ان يكون خبرها محذوفا حتى قيل بلزوم ذلك كقوله وهو سعد بن مالك
جد طرفة بن العبد من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح فبراح اسم لا وخبرها
محذوف اي لا براح لي والصحيح جواز ذكره اي الخبر كقوله تعز فلا شي على الارض
باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا فتعز فعل امر من التعزية وهي التسلية ومعناه
تصبر ولا نافية للجنس هنا وهي عاملة عمل ليس وربما ظن كثير ان لا العاملة عمل
ليس لا تكون الا نافية للوحدة وليس كذلك لما نبه عليه في المغني وشي اسمها وعلى
الارض ظرف مستقر صفة لشي او لغو متعلق بباقيا وباقيا خبر لا والاولى وكذا
القول فيما بعده والوزر الملجا والواقي الحافظ واما لات فيشترط لها الشرط الاول وهو ان
لا يقترن اسمها بان لانها لا تزاد بعد لا اصلا فلا حاجة لاشتراط ذلك فيها واما
لات فاصلها لا النافية ثم زيدت عليها التا لتانيث اللفظ او للمبالغة في معناه

اوهما

اوهما وخصت بنفي الاحيان وزيادة التا هنا احسن منها في ثم ورب لان المحولة
على ليس وليس تتصل بها التا ومن ثم لم تتصل بلا المحمولة على ان قال الحاجب الكافي لا ان
لات فرع لا ولا فرع ليس وليس فرع ما فهي في المرتبة الرابعة وهي كلمتان عند الجمهور
لا النافية وتا التانيث وحركت لالتقا الساكنين وقال سيبويه بعدوا ان الطراوة كلمة
وبعض كلمة وذلك انها لا النافية والتا الزايدة في اول الحين وقيل كلمة واحدة
وهي فعل ماض وعلى هذا فهي ماضي بليت بمعنى نقص استعملت للنفي وقيل هي ليس
بكسر اليا قلبت اليا الفا وابدلت السين تا كما قاله ابن ابي الربيع فوافقت ها في المعنى
وعملها اجماع من العرب وفيه خلاف عند النحاة فمنهم من ذهب الى انها لا تعمل شيا
وان وليها مرفوع فمبتدا حذف خبره او منصوب فمعمول لفعل محذوف وهذا احد قولي
الاخفش وعنه ايضا انها تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ومذهب
الجمهور انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر ولا تعمل عندهم الا بشرطين كون معموليها
اسمي زمان وحذف احدهما والغالب في المحذوف كونه المرفوع نحو ولات حين مناص
بنصب حين على انه خبرها واسمها محذوف وهي بمعنى ليس ومناص بمعنى فرار اي ليس
الحين حين فرار ومن القليل قراءة بعضهم وهو عيسى ابن عمر في الشواذ ولات حين
مناص برفع الحين على انه اسمها وخبرها محذوف اي ليس حين فرار حينا لهم وكان
القياس ان يكون هذا هو الغالب بل كان ينبغي ان حذف المرفوع لا يجوز البتة لان مرفوعها
محمول على مرفوع ليس ومرفوع ليس لا يحذف وهنا فرع تصرفوا فيه ما لم يتصرفوا في
اصله وقرئ ايضا ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا
جارا لاسماء الزمان خاصة كما ان منذ ومذ كذلك فتحصل في الحين ثلاث قراءات
الرفع والنصب والخفض وفي الرفع ثلاثة اقوال اما على الابتدا او على الاسمية للات
ان كانت عاملة عمل ليس وعلى الخبرية لها ان كانت عاملة عمل ان وفي النصب ثلاثة
اقوال ايضا اما على الاسمية للات ان كانت عاملة عمل ان او على الخبرية لها ان كانت
عاملة عمل ليس او على انه مفعول بفعل محذوف تقديره لا ارى حين مناص وفي الخفض
وجه واحد وعلى كل حال لا تعمل الا في اسما الزمان كما يوخذ من قول الناظم
وما للات في سوى حين عمل واما قوله وهو شمردل الليثي لهفي عليك للهفة
من خايف يبغي جوارك حين لات مجير فارتفاع مجير على الابتدا وسوغ الابتدا
به تقدم خبره في المجرور ومتعلقه تقديرا او على الفاعلية بفعل محذوف والتقدير حين لات
له مجير على الابتدائية او يحصل له مجير على الفاعلية ولات مهملة لعدم دخولها
على الزمان ومجير بالجيم اسم فاعل من اجار ومثله في اهمال لات قوله وهو الاعشى
ميمون لات هنا ذكرى جبيرة او من جا منها بطايفها الاهوال ذا المنتوا هنا ذكرى
بمعنى الذكر مصدر ذكر وليس هو بزمان وحنت هنا بمعنى الها وتشديد النون وهي
ها هنا محتملة للمكان والزمان اي ليس في هذا المكان او الزمان ذكر جبيرة بضم الجيم وفتح
الموحدة والراء مصغر جبرة وقيل مكبر وهي بنت عمرو بن حزم بن بكر بن وايل
وقيل هي امراة قايل هذا البيت وام من عطف على مفعول ذكرى تذكرا او من جا
منها بطايفها الاهوال والطايف الذي يطرق بالليل واراد به هنا الخيال الذي يراه في

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)